

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (33)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعد
في هذا المجلس الثالث والثلاثون تذاكري احاديث مجموع في الفقه والحديث - 00:00:00

الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف
الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - 00:00:26
قال الشيخ المجدد رحمة الله تعالى في سياق الحديث على صلاة الجمعة ولهمما عن المغيرة رضي الله عنه قال خلقت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 00:00:57

فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر وضوئه ثم عمد الى الناس فوجدهم قد قدموا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يصلي
بهم صلى مع الناس الركعة الاخيرة - 00:01:19

صلاة عبد الرحمن فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل على الناس فقال قد احسنتم واصبتم - 00:01:41

يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها هذا حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه كان ذلك في غزوة تبوك كان صلى الله عليه وسلم يقصر
فيها الصلاة بنحو تسع عشرة ليلة - 00:02:02

عشرين يوم تبرز اي اتجه مكان بارز بعيد عن الناس وتوضأ ومعه المغيرة واهوى لينزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين لما
تأخر على الناس عليه الصلاة والسلام اقام بلال بالصلاحة فصلى بالناس عبد الرحمن - 00:02:21

ابن عوف واقبل عليه الصلاة والسلام وقد فاتته ركعة واحدة لان الصلاة مقصورة ثنتين صلى مع الناس فلما اتم صلاته عليه الصلاة
والسلام اي ركعة بعد الركعة التي ادركها معهم - 00:02:53

من صرف من صلاته اقبل عليهم المهني لهم يقول اصبتم اهنتهم يعني اصبتتم واصبتم وصوب فعلهم هنأهم على ذلك قد احسنتم اي
في فعلكم في صلاتكم واصبتم يعني انهم صلوا الصلاة لاول وقتها - 00:03:16

وفي المسألة ايضا تنبئه الى انه يجوز ان يا ام الرجل في غير امامته اذا كان يعلم اذنه او عذرها لهذا قالوا رحمهم الله ويحرم ان يؤم
في مسجد قبل امامه الراتب - 00:03:46

باذنه او عذرها وفعل عبد الرحمن ابن عوف ها هنا محمول على اذن النبي عليه الصلاة والسلام حيث قريرته انه قال قد احسنتم
واصبتم لانهم صلوا الصلاة لوقتها كذلك اذا خيف عذرها - 00:04:12

الامام انهم يصلون كما يأتي في قصة ما حصل في بني سالم بن عوف النزاع لما ذهب النبي يصلح بينهم فهذه من احكام نيابة من
النيابة عن الامام عن الامام الراتب - 00:04:34

نعم قال ولابي داود فصلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا صلى الركعة التي سبق بها واتى بالركعة الثانية لانه تم بمسافر
اهتمام المسافر بالمسافر يحكي صلاته اما لو اتم المقيم - 00:04:54

المسافر وجب عليه ان يتم الصلاة اربعاء اذا كانت رباعية ولا يقصرها نعم ولهمما عن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى
الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة - 00:05:16

بماذا تدرك الصلاة تدرك الجمعة؟ تدرك الصلاة بان يدرك الركعة فلا يرفع الامام من ركوعه الا وقد ادركه المأمور لهذا ادرك الصلاة ادرك

الصلوة والجماعة مثلها عند الجمھور تدرك بالرکعة - 00:05:35

ثمة قول ثانی ان الجماعة يدرك اجرها قبل سلام الامام نشر ذلك ابن عبد البر في كتابه الاستذکار بمعنى لو جاء الانسان والناس يصلون ولا ولا جماعة اخرى فانه يدخل معهم في التشهد الاخير قبل سلام الامام - 00:05:55

يرجى له ادراك اجر الجماعة وان لم يدرك الجماعة ذاتها نعم ولابي داود بساند حسن عنه مرفوعا الى النبي صلی الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تدعوها شيئا - 00:06:20

ومن ادرك الرکوع فقد ادرك الرکعة. نعم هذا الحديث في رواية ابی داود اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود اسجدوا معنا في هذا ملاحظة ما يفعله بعض الناس اذا جاء والامام ساجد او جالس بين السجدين انتظر حتى - 00:06:40

يأتي بالرکعة الاخرى قوله فاسجدوا معنا امر لارشاد. ليس للوجوب لانه بهذا يزيد على غيره بادراك سجدة او سجدين او سجدة وجلسة هذی من جهة اذا جئتم والامام راكع ادركوا الصلاة فان الصلاة - 00:07:01

يدرك بالرکوع الصلاة برکوع الامام اي بفعله فاذا رفع من الرکوع ولو لم يکبر لو لم يسمع رفعه من الرکوع لا يجعل المسبوق قد ائتم به لان العبرة بالفعل لا بالقول - 00:07:27

طيب ادرك المأمور مع الامام رکعة کيف يدركها بان يسبح تسبيحة واحدة اذا سبح تسبيحة واحدة ادرك المأمور الرکعة مع الامام بشرط ان يكون ذلك قبل رفعه نعم وقال صلی الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا - 00:07:49

قوله جعل الامام ليؤتم به فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمما. وقوله فما ادركتم فصلوا يشمل الرکوع والسجود والجلوس نعم ولمسلم عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 00:08:13

اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة هذه مسألة الاهتمام ايضا اذا اقيمت الصلاة فلا يجوز ان يصلی الا المكتوبة المفروض التي اقيمت لها الصلاة قوله ان المكتوب يشمل جميع الفرائض - 00:08:34

يجوز ان يصلی بنیته الصلاة التي عليه خلف امام يصلی صلاة حاضرة فيه انه لا يجوز ان يبدأ بالنافلة اذا اقيمت الصلاة مكتوبة فان كان قد بدأها بدأ النافلة قبل اقامتها - 00:08:53

فله حالتان الحالة الاولى ان يكون في اولها الرکعة الاولى الفاتحة هنا يقطع صلاته وينتظم مع المكتوبة اما اذا كان في اخرها في الرکعة الثانية فيتمها خفيفة سريعة بالاتفاق تكبیرة الاحرام - 00:09:18

بما تفوت تكبیرة الاحرام تكبیرة الاحرام دخول الامام في الرکن الذي بعدها وهو قراءة الفاتحة ان کبر معه قبل قراءة الفاتحة ادرك تكبیرة الاحرام نعم وروى عبد الرزاق عن سلمان يرفعه قال - 00:09:40

اذا كان الرجل بارض نقي فحانت الصلاة يعني بارض فللة ارض القي هي ارض الفلات قال اذا كان الرجل بارض قيم فحانت الصلاة فليتوضاً فان لم يجد فاء ماء فليتيمم فان اقام صلی الله عليه ملکاہ - 00:10:02

وان اذن واقام صلی الله عليه ملکاہ من جنود الله ما لا يرى طرفه نعم وروى سعید روى سعید ورواه سعید وقال صلی الله عليه ملکاہ وفیه يرکعون برکوعه ويسجدون بسجوده ویؤمنون على دعائه - 00:10:29

هذا الحديث حديث سلمان من صلی الله عليه ملکاہ من جنود الله ما لا يرى طرفه نعم وروى سعید روى سعید ورواه سعید وقال صلی الله عليه ملکاہ عن سلمان الفارسي مرفوعا موقوفا والموقوف اشبه هذا الذي في ارض فللة او ارض قي له حالتان. الحالة الاولى ان يؤذن - 00:10:48

ثم يقيم الصلاة فانه يصلی وراءه من لا يحصيهم عباد الله من الملاکة عليهم السلام ومن صالح الجن اما اذا اقام فقط دون الاذان فانه يصلی معه ملکاہ الملاکة اما الحافظان واما الكاتبان - 00:11:15

يصلیان معه وهذا في فضیلة الاذان في الارض الفلات ان اجرها ومضاعفة عملها اضعاف ما لو اقام من غير اذان كذلك كل صلاة مقضية من الفرائض يشرع لها الاذان ثم الاقامة - 00:11:42

ان النبي صلی الله عليه وسلم فاتته صلاة الفجر فلما فاتته عليه الصلاة والسلام في مسراه من وادي القرى يسمى اليوم العلا قال من يرقب لنا الصبح من يرقب لنا الصبح قال ابو هریرة انا - 00:12:06

فاتى بيعيره واعرضه ثم اسد ظهره اليه مستقبل المشرق فأخذ من ابى هريرة ما اخذ من نبينا صلى الله عليه وسلم من الصحابة
رضي الله عنهم قال فما فجئ ابو هريرة الا ورسول الله - 00:12:29

حوقلوا على رأسه والشمس فوقهم فقال يا ابا هريرة اينما وعدت قال اخذ مني الذي اخذ منكم يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام
لاصحابه وكانوا جما غفيرا ارتحلوا فانه بات معكم في هذا الوادي شيطان - 00:12:51

في هذا المكان شيطان وارتحلوا فنزلوا فامر بلالا فاذن متى اذن الفجر؟ الضحى التشير من النهر ثم امره ثم امر الناس فصلوا. صلوا
النافلة ثم اقام فصلى بهم صلاة الفريضة - 00:13:11

اذا يؤذن ويقام لكل فريضة ثابتة او فائتة لكن في البلاد لا يؤذن بالميكروفون لاي لان لا يشوش على الناس يؤذن في المسجد اذا
يسمع من حوله ثم يقيم في ارض فلاته يشرع له الاذان ورفع الصوت به - 00:13:33

ما جاء في حديث ابى سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يحب الbadia فحضرت الصلاة فاذن وارفع صوتك
بالاذان فانه ما بلغ مدى صوتك - 00:13:58

من حجر او شجر او ثرى او شيئا الا شهد لك فاذا اقام وصلى صلى وراءه من لا يحصيهم يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده وله
اجرهم لانه الذي دلهم على الخير - 00:14:15

وللبخاري عن ابى موسى رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل
مقينا صحيحا نعم اذا مرض العبد او سافر - 00:14:33

فان حال الصحة غير حال المرض هذا الاقامة غير حال السفر كتب الله له ما كان يفعله في حال صحة وحال اقامته من الاعمال لان
المرض ضعف والسفر فيه ذلة وقد رخص له فيه - 00:14:52

في القصر والجمع بين الصالاتين رخص له فيه بالفطر على صيامه الواجب نعم وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال ما سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا الا صلى ركعتين ركعتين - 00:15:13

حتى يرجع وانه اقام بمكة زمان الفتح ثمانى عشرة ليلة يصلى بالناس ركعتين ركعتين الا المغرب ثم يقول يا اهل مكة تقوموا فصلوا
ركعتين اخرين فانا سفر رواه احمد هذا في - 00:15:32

امامته عليه الصلاة والسلام المسألة هذى بامامة المسافر هل يؤم المسافر المقيمين؟ نعم امهم سواء كان رسميا او قدموه للامامة
والنبي صلى الله عليه وسلم افتتح مكة فمكث فيها ثمانى عشرة ليلة يعني كم يوم؟ تسعاتاش يوم - 00:15:51

كان يقصر الصلاة رباعية ولا يجمعها للرباعية ثنتين صلى الله عليه وسلم ويقول يا اهل مكة اتموا فاننا قوم سفر اخذ منه مشروعية
امامة المسافر للمقيمين والعوام اليوم يستعظموها يا اما المسافر المقيمين استعظموها - 00:16:23

ربما شوشا وانكروا لا منك مسافر لا تصلي بالناس على اللي يصلى الامام المقيم هذا غلط منهم اما ناشئ من جهل وهو
الاكثر او من حسد. ليش يقصر وحنا ما ننصر - 00:16:52

صرح بعضهم بذلك لماذا يقصر الامام الصلاة نحن لا نقصد الامامة ابناءها على ما سبق القراءة والعلم بفقه الصلاة وعن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين - 00:17:12

ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر رواه مالك رحمة الله اه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتي مكة حاجا ومعتمرا
يصلى بهم اماما ويفعل بهم ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:39

ويأمر المقيمين من اهل مكة بان يتموا صلاتهم ويعمل باننا قوم سفر على سفر وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمر ابن عوف ليصلاح بينهم - 00:17:58

فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابى بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاقيم؟ قال نعم. قال فصلى ابو بكر رضي الله عنه فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف صفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما اكثرا الناس

التصفيق التفت فرأى رسول الله فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:33

فasher اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله عز وجل على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك - 00:18:48

ثم استأخر ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك - 00:19:02

قال ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتم اكثركم التصديق - 00:19:13

من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء. اخرجه في هذا الحديث حديث سهل الساعدي الانصاري الله عنه انه كان بينبني عوف كان بينبني 00:19:27

عمرو بن عوف من الانصار نزع نشب حتى بلغ القتال فبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فخرج اليهم يصلح بينهم تأخر عن الصلاة كانت صلاة الظهر فقال المؤذن وهو بلال - 00:19:51

لابي بكر اتصلي بالناس قال ان شئت اقام فتقدم ابو بكر يصلى بالناس صلاته كان ابو بكر رضي الله عنه معروفا عنه اذا اقبل في صلاته لا يلتفت في عظيم خشوعه - 00:20:12

حضور قلبه في صلاته جاء النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما اقيمت الصلاة ويظهر من السياق انه جاء وهو في الركعة الاولى وصفق الناس صفقو لابي بكر ولم يلتفت لانه اذا اقبل في صلاته - 00:20:32

رضي الله عنه لم يلتفت عنها فلما اكثر الناس التصفيق التفت من التفت ابو بكر وفيه ان الالتفاتات في الصلاة للحاجة جائز حيث اقره على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:55

فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هم بان يرجع فقال امكث مكانك اشار اليه ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه يحمد الله جل وعلا على ما امره به الرسول صلى الله عليه وسلم بمكثه مكانه - 00:21:19

ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف. حمد الله ماذا؟ على انه اقره على امامته ابتداء تقدم النبي عليه الصلاة والسلام فصلى بالناس مع انه جاء متأخرا فقال لابي بكر - 00:21:38

ما منعك ان تثبت اذ امرتك اي تستقيم وتستمر على امامتك قال ما كان لابن ابي قحافة ان يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اماما له - 00:22:03

النبي خلفه ثم قال ما لي اراكم اكثركم التصديق؟ من نابه شيء منكم في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه اما الالتفاتات بالبدن او الالتفاتات بالاهتمام وانما التصفيق اي هكذا او التصفيق - 00:22:18

تصفيق للنساء ان الشريعة متشوفة الى ماذا الى ستر صوت المرأة والحديث في الصحيحين وفيه النيابة وحمل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بهذا او خوف عذرها من تأخره - 00:22:42

عند الخوف اما ان يتقدم المتقدم على الامام الراتب قبل اذنه او عذرها فهذا لا يجوز نعم وفي رواية لابي داود وغيره كان قتال كان قتال بينبني عوف - 00:23:04

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم وقال يا بلال ان حضرت الصلاة ولم اتي فمر ابا بكر فليصلى بالناس هذه الرواية وهي عند الامام احمد في مسنده وعند - 00:23:25

ابن حبان وقد جاءت في البخاري محمولة على الاذن لقوله لبلال حضرت الصلاة ولم اتي عمر ابا بكر يصلى هذا معنى قولهم ويحرم ان يوم في مسجد قبل امامه الراتب الا باذنه او عذرها - 00:23:45

نعم وعن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوجس به وذلك انه في مرضه الاخير صلى الله عليه وسلم - 00:24:10

الذى اخذ اخذ ببضع عشرة ليلة الامر ابا بكر فليصلى بالناس ورجمع في ذلك فابى واصر صلى ابو بكر في الناس وجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة - 00:24:27

خرج النبي عليه الصلاة والسلام كاد الناس ان يفتتنوا ثم وضع عن يسار ابي بكر متوضحا بثوبه فاراد ابو بكر ان يستأخر فامرها النبي ان يبقى وكان صلى الله عليه وسلم يصلى ويصلى ابو بكر بصلوة رسول الله - 00:24:47

يصلى الناس بصلات ابي بكر الائتمان يصبح المأمور اماما يصبح الامام مأمور نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في - 00:25:14

مرضه الذي مات فيه قاعدا صححهما الترمذى اللهم صلى وسلم عليه وهو عند الترمذى النسائى واحمد صحيحة وهذه غير المرة التي كانت قبل موته ب ايام قلائل حيث استمر ابو بكر يصلى بالناس - 00:25:37

فوجد النبي في ذلك رفعوا الستار بين حجرته وبين الناس من الناس وهم يصلون رضي الله عنهم ان يفتتنوا فرحا برسول الله فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام رآهم مجتمعين خلف ابي بكر - 00:25:59

تبسم وكانت هذه اخر مرة رأى فيها النبي عليه الناس فما نشب وما لبث الا ان مات عليه الصلاة والسلام نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صرخ عن فرس فجحش شقه - 00:26:20

او كتفه فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا نعم ولا يداود ولا تفعلوا كما يفعل اهل فارس بعظمائهم - 00:26:42

نعم حصل للنبي صلى الله عليه وسلم عارض سقط عن الفرس فجحش فاتاه الصحابة رضي الله عنهم يعودونه فحضرت الصلاة صلى بهم وهم وهو جالس وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به - 00:27:03

فاما صلى قائما واذا صلى قاعدا وفي رواية جالسا فصلوا قعودا وفي رواية فصلوا جلوسا واما كان اهل فارس يقفون على عظمائهم لا تفعلوا كما يفعله اهل فارس بعظمائهم - 00:27:29

يقفون وهم قعود وهذا كان في اول الامر ثم نسخ هذا الامر ما كان من اخر فعله عليه الصلاة والسلام فانه صلى جالسا بالناس في مرضه الاخير وصلى ابو بكر - 00:27:50

والناس من ورائه قياما صارت رواية فصلوا جلوسا اجمعون منسوخة بهذا الفعل الاخير للآخر منه عليه الصلاة والسلام نعم ولهما في حديث فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة. فخرج يهادى بين رجلين - 00:28:10

فاراد ابو بكر رضي الله عنه ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ام مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه عن يسار ابي بكر رضي الله عنه - 00:28:34

فكان ابو بكر رضي الله عنه يصلى قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون صلاة ابي بكر رضي الله عنه - 00:28:47

وهذا الحديث اخر ما جاء بائتمام القائم بالمؤذن القاعد وكان ناسخا لقوله اذا صلى قاعدا فصلوا اجمعون نسخ ذلك فيما كان من فعله عليه الصلاة والسلام قوله خرج يهادى بين الرجلين - 00:29:02

علي والعباس لم يكن يستطيع ان يمشي وحده حتى يكون معتمدا على من عن يمينه وعن يساره اللهم صلى وسلم عليه. نعم ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:29:28

اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع ثم خرج علينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه - 00:29:49

نعم ولا حمد والنسائي حتى اذا قام في مصلاه وانتظرنا ان يكبر انصرف هذا فيما يعرض على الامام سواء قبل صلاته او في اثنائها اما في الصف عليه الصلاة والسلام صفوف وراءه - 00:30:09

لم يدخل بعد في صلاته فقال مكانكم وذهب واغتسل وخرج عليهم رأسه يقطر ماء فصلى بهم فدل على ان ان ما يعرض للامام سواء

في اثناء الصلاة او قبلها معدور به - 00:30:29

معدور به وانه يجوز له ان ين Hib من يصلي بالناس ويجوز له يجعلهم ينتظرون اذا كان ليس ذلك مشقة قوله مكانكم جاء في رواية انه بعد ما كبر اشار بيده اليهم ام مكانكم - 00:30:52

يصح بكل قول يدل عليه دقیقة اروح واجي خلوكم على مكانكم مما يؤدي هذا المعنى قوله في الرواية الاخرى حتى اذا قام في مصلاه وانتظرن ان يكبر انصرف. كان انصرافه قبل التكبير - 00:31:15

في الرواية انه رجع فاغتسل ثم خرج علينا ورأسه يقطر فكبّر وصلينا هذا انتظار الامام هذا يدل على انه لا يجوز ان عليه بمعنى ان يتقدم عنه الا باذنه او عذرها - 00:31:41

نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر في اول يوم وضع فكبّره عليه ثم رفع ثم نزل القهقر فسجد وفي اخره - 00:31:58

انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. اخرجه. المنبر لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم منبر يرقى عليه انما كان اذا اراد ان يخطب اتكاً على جذع نخلة بالي - 00:32:13

فامر امرأة الانصار من بنى النجار ان تأمر غلام غلامها يعمل له منبرا من اعواد طراف الغابة فعمل للنبي المنبر له ثلاث درجات اجلسوا على الثالثة وربما قام على الثانية - 00:32:32

الله عليه وسلم فلما جلس على المنبر يحدث الناس سمع لجذع الشجرة امين جعانيين المرجل تأمين الحوار فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على منبره فضمه حتى سكن له هذا الامين - 00:32:58

شوقا وحبا لرسول الله صلى الله عليه هواء سفاه جماد يحن للنبي عليه الصلاة وبهائم الابل بدنة وفي الحج حنت اليه السبع او التسع بيده حتفهن سكين وش نقول حنا يا - 00:33:25

ان تكون البهائم والجمادات اعظم شوقا منا له عليه الصلاة والسلام شوق الى الرسول مهض مجرد شوق بلا عمل ما عليه اهل الاهواء والبدع وانما شوق اليه بالعمل بيده وسنته - 00:33:51

عليه عملا بها ودعوة اليها وذبا ودفعها عنها يقول رضي الله عنه يقوله راوي الحديث جلس على المنبر في اول يوم وضع فكبّر هو عليه ثم رفع وهو عليه ثم نزل القهقرة اي تأخر - 00:34:14

فنزل القهقرة وسجد قال انما فعلت ذلك اي على المنبر لتأتموا بي سهل سعد الساعدي وفيه جواز ان يكون الامام في موضع اعلى والناس اسف منه اذا كان باعثه التعليم - 00:34:41

توجيه للكب والتعالي لهذا لو قام يصلي الامام في في المقصورة فوق ما يجوز له ذلك الا اذا كان لاجل التعليم ولاجي لحاجة من الحاجات نعم قال وصلى ابو بكر - 00:35:01

ابو هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد بصلة الامام الموضع التابعة للمسجد سطحه منارته مقصورته مشربته كلها تابعة للمسجد فيصلي يصلي من فيها تابعا للامام ولو كان مرتفعا او منخفضا عنه نعم - 00:35:23

وكان انس رضي الله عنه يجمع في دار ابي رافع عن المسجد في غرفة لها باب مشرف على المسجد ويأتم بصلة الامام. رواهما سعيد بن منصور في سنته نعم كان انس يجمع في دار ابي رافع - 00:35:55

عن المسجد في غرفة لها باب مشرف على المسجد هذا من حكم التوابع كما يقال بالمصليات الصلاة التابعة للمسجد وهو مشرف اي مرتفع عن المسجد يرى الناس يصلون ويأتم بصلة الامام. نعم - 00:36:13

وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع وركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:36:34

زادك الله حرصا ولا تعد هذا حديث ابي بكرة نفيع ابن الحارث الثقفي انه اقبل والنبي صلى الله عليه وسلم راكع ما عدا اي سعي وكبّر دون الصف - 00:36:46

ثم دخل بعدما كبر في الصف فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته وقال له زادك الله حرصا ولا تعود لا ترکض في رواية ولا تعد اخذ العلماء فيه جواز - 00:37:05

التكبير دون الصف لادراك الصلاة ثم الدخول فيه الدخول في الصف قوله زادك الله حرصا ولا تعد لا تكبر خلف الصف ولا تعود نهي لهو من السعي والرکض هذا موافق للاحاديث الاخرى - 00:37:23

ما ادرکتم اذا اقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة كما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتمما نعم وله في حديث وجدار الحجرة قصیر فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:45

وقام اناس يصلون بصلاته وكأن هذا كان في المشربية يرون نصفه الاعلى في صدره فاعلى وكانوا يصلون بصلاته وهم لا يروننه كله وفيه ان المأمور يأتى بالامام اذا رأه يأتى الناس - 00:38:07

لمن الصفوف اما ان يكون بينهم وبين الصفوف مسافة فلا يجوز ذلك انه لم يحصل الاهتمام برأوية الصفوف في امتدادها او برؤية الایمان قال اتموا بي ولیأتى بي من خلفكم ولیأتى بكم من وراءكم - 00:38:30

لان المقصود من هذا الائتمان الاقتداء بالحركات والسكنات القراءة فاذا كان المأمورون لا يرون والامام لا يرى لا يحصل الائتمان من يصلی في الاماكن البعيدة يرى الحرم من خلال شاشات او - 00:38:56

بعد استمرار الصفوف اليه نعم وعن همام ان حذيفة رضي الله عنه اما الناس بالمدارئ على دكان فاخذه ابو مسعود بقميصه فجده فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك - 00:39:18

قال بلى قد ذكرت حين مدتني رواه ابو داود وللدارقطني عن ابي مسعود نحوه هذا في ارتفاع الامام عن المأمور بغير حاجة ابو ابن مسعود جذب حذيفة وفيه حديث ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البكري - 00:39:36

انه لا يرتفع الامام عن المأمورين الا لحاجة تعليم او نحوها فعل النبي صلى الله عليه لان ارتفاع الایمان عن المأمورين مداعاة للكبر تعالى الشريعة تسد هذا الباب وتحسم مادته - 00:40:00

نعم وعن سعيد بن جبیر قال كان ابن عباس رضي الله عنهم في سفر معه ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يقدمونه لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

فصلى بهم ذات يوم فضحك وخبرهم انه اصاب من جارية له رومية فصلى بهم وهو جنب متيمما رواه الاثرى محتاج به احمد صلاة ابن عباس رضي الله عنهم بالمسلمين جائزة وضكه - 00:40:36

بسعة الشريعة ويسرها فانه قد اصاب من جارية له ولم يكن عنده ما فتيمم فيه جواز ان يصلی من طهارته قبيحة وهي النيم لمن صلاته ماذا من وضوء رافع للحدث وهو الوضوء - 00:40:55

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري يصلون لكم اي هؤلاء الائمة - 00:41:17

ان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فعليهم لكم بمعنى لا تتحملون خطأهم وان اخطأوا فلكم اي لكم صلاتكم وعليهم خطأهم واثمهم يعني هؤلاء الائمة هذا فيه اسلوب العناية بان يعني الامام - 00:41:34

صلاته ووضوءه واتمامها وانه يتحمل مسؤولية من وراءه نعم وصح عن عمر رضي الله عنه انه صلى بالناس وهو جنب ولم يعلم فأعاد ولم يعيدوا وقال احمد ان استخلف الامام فقد استخلف عمر وعلي رضي الله عنهما - 00:41:57

وان صلوا وحدانا فقد طعن معاوية وصلى الناس وحدانا من حين طعن اتموا صلاتهم. نعم عمر ابن الخطاب صلى بالناس جنب وهو فأعاد عمر صلاته بعدما اغتسل ولم يأمر الناس ان يعيدوا - 00:42:18

دل على ان ما ينوب الامام في صلاته مما ينقضها او يبطلها لا يتعلق ذلك بالمأمور يصح الاقوال طيب الامام اذا طعن ان استخلف من يصلی بالناس فقد استخلف عمر وعلي لما طعن - 00:42:36

معنا ابو لؤلؤة المجوسي وطعن عليا عبد الرحمن بن ملجم الخارجي وان اتموا صلاتهم وحدانا فردانا كلا لوحده فصح ذلك ان

معاوية لما طعن صلى الناس صلاتهم وحدانا لكن معاوية شفي - 00:42:55

شفي من طعنه عمر وعلي وقد مات رضي الله عنهم ففيجوز هذا وهذا ان يستخلف صلى الناس من ورائه وحدانا نعم وعن أبي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح الصلاة فكبر - 00:43:18

ثم اوماً اليهم ام مكانكم ثم دخل فخرج ورأسه يقطر فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر واني كنت جنبا. رواه احمد وابو داود نعم ورواه ايوب وابن عون وہشام عن محمد - 00:43:43

عن محمد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه. ثم اوماً بيده الى القوم ان اجلسوا في هذا الحديث انه اذا ناب الامام شيء اما قبل البدء بصلاته او بعد صلاته - 00:44:00

بعد الدخول فيها وفي حديث ابي بكر استفتح النبي الصلاة فكبر ثم اوبا اليهم ام مكانكم خرج من صلاته فدخل واغتسل تذكر انه كان جنبا ونسى وقال انما انا بشر يعني انسى - 00:44:17

وهذا رد على من يجعل للنبي مقاما غير مقام البشرية كما هو عند غالة الصوفية من البريلوية وغيرهم يزعمون ان النبي نور ليس كالبشر قال انما انا بشر الاعراف انما انا نبیر - 00:44:37

ولو كنت اعلم الغيب استكترت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير اللهم صلى وسلم عليه نعم وعن جابر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلی ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:55

فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر رضي الله عنه فتوضاً ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدينا جميعاً فدفعنا حتى اقمنا خلفه. رواه مسلم - 00:45:17

نعم جابر والرجل الآخر وهو او جبار ابن صخر صلى يا معه اخذهم ودفعهم خلفه يقيمان صفا وهو امامهم هذا فيه ان مقام الامام تقدم على المأمورين وان المأمورين فاكثر يصفان خلفه - 00:45:35

ما يؤيده حديث انس رضي الله عنه قال صليت خلف النبي سلم انا والبيتيم والعجوز اي امه ورعاها ان كان واحداً صلى عن يمين امامه كما جاء في حديث ابن عباس لما قام - 00:46:05

صلي مع النبي عليه الصلاة والسلام من الليل حيث بات عند خالته ميمونة نعم وله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته - 00:46:28

قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا نعم عن الاسود رضي الله عنه قال دخلت انا الاسود هو مزيد النخعي ابن اخي علقة ابن قيس الاسود ابن ابن قيس ليس هو من الصحابة - 00:46:45

نعم عن الاسود قال دخلت انا وعمي وعمي علقة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بالهاجرة قال فاقام الظهر ليصلی فقمنا خلفه فاخذ بيدي ويد عمي ثم جعل احدنا عن يمينه والآخر عن يساره ثم قام بیننا - 00:47:04

وصفقنا خلفه صفا واحداً قال ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلاثة رواه احمد قال ابن عبد البر لا يصح رفعه واجب ابن سيرين بان المسجد كان ضيقاً رواه البهقي - 00:47:26

نعم هذه مسألة الامامة للثلاثة هل يكون في صف واحد ثبت ذلك عن ابن مسعود ان النبي فعل ذلك عليه الصلاة والسلام والحديث في صحيح مسلم ها هنا ابن عبد البر - 00:47:42

والاحسن فيه ما قاله ابن سيرين اذا كان المكان ضيق الامام وسطهم ان كان المكان متسع تقدم الامام عليهم هذا ثابت وهذا ثابت والحمد لله نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال - 00:47:58

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الامام وسطوا الخلل رواه ابو داود هذا الحديث اسناده ليس بالقوى ابي هريرة لانه من طريق يحيى ابن بشير ابن خلاد قالوا فيه كلاماً كثيراً احسنها واعده ما ذكره الحافظ انه مستور الحال - 00:48:18

ولهذا قالوا اسناده ليس بالقوى وسطوا الامام وسطوا الخلل الامام اجعلوا الامام وسطكم الصلاة الوسط هنا امر نسبي الخلل الذي بينكم وسد الخلل على نوعين الواجب فيما لو كان او سخلة - 00:48:38

تخلل الصفوف ولها متسع فهذا خلل يجب سده اما الصاق الكعب بالكعب والكتف بالكتف الركبة بالركبة فهذا من المستحبات ما لم ينبني عليه الظرر والاذية. نعم وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:01](#)
انه كان يسوى بين الاربع ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الاولى هي اطولهن لكي يثوب الناس ويجعل الرجال قدام العلمان
الناس لا لكي يثوبوا الناس يتوبون يرجعون يطيل الركعة الاولى حتى يمدיהם - [00:49:25](#)
الصلوة يثوبون ان يرجعون نعم ويجعل الركعة الاولى هي اطولهن لكي يثوبوا الناس. ويجعلوا الرجال قدام العلمان والعلمان خلفهم
والنساء خلف العلمان. رواه احمد باسناد حسن. هذه مسألة الامامة في حديث ابي مالك الاشعري - [00:49:46](#)
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوى بين الاربع ركعات الرباعيات وهي الظهر والعصر والعشاء ويجعل الاولى اطولهن حتى يثوب
الناس ويرجعون يصلون ويدركون الصلاة ان الصلاة على حد سوا - [00:50:08](#)
وجاء في الصحيح ويجعل الرجال العلمان ايه العلمان او ان الرجال خلفه والعلمان عن ايماهم بمعنى
انهم في اطراف الصف والنساء خلف العلمان ففيه ان الصف الاول للرجال والصف الثاني للعلمان ما لم [00:50:28](#)
يحدث اذى او لعبا او تشغيبا والنساء من ورائهم لانه قد يعرض للامر شيئاً فيسود يسده ينوب عنه اولو الاحلام والنھي كما قال عليه
الصلوة والسلام منكم اولو الاحلام والنھاء. نعم - [00:50:52](#)
عن وبسط ابن معبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلّي خلف الصف وحده فامرها ان يعيده الصلاة. رواه
الخمسة وابن حبان الا النسائي وحسنه احمد والترمذى - [00:51:12](#)
ورواة وثيقات قال ابن المنذر اثبت احمد واسحاق هذا الحديث نعم وعن علي ابن شيبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل صلى خلف الصف استقبل صلاتك فانه لا صلاة لرجل فرد خلف الصف - [00:51:25](#)
رواه احمد ابن ماجة ورغوته ثقات وابن حبان والحاكم وقال على شرط الشیخین وحسنه احمد هذا الحديث برواياته فيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر من صلى خلف الصف بماذا؟ بان يعيده الصلاة - [00:51:42](#)
فقوله استقبل صلاتك اي اعدها في حديث وابسة رأى رجلاً يصلّي خلف الصف فامرها ان يعيده الصلاة ومنه الحديث في الصحيحين لا
صلوة لمنفرد خلف الصف لا صلاة في منفرد خلف الصف - [00:51:59](#)
هذا هو القول الصحيح. ذهب بعضهم الى جوازها لان ابا بكره كبر خلف الصف ثم دخل في الصف يقول اذا كبر ثم دخل صلاته
اما اذا عقد الصلاة وحده خلف الصف فهذا يعيدها كما في حديث وابسة - [00:52:18](#)
معبد رضي الله عنه في حديث علي ابن شيبان انه قال لرجل صلى خلف الصف استقبل صلاتك يعني ابدأ بها من جديد فانه لا صلاة
لرجل فرد خلف الصف نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
الله واصحابه - [00:52:39](#)